

الخصائص

بتخفيف الياء وإن كان يبقى معك من الاسم حرفان الثاني منهما حرف لين . ولأجل ذلك ما صحَّ في لغة هُذَيْل قولهم : جَوَزَات وِبَيَضَات لِمَّا كان التحريك أمراً عرض مع تاء جماعة المؤنِّث قال : .

(أبو بَيَضَات رائج متأوِّب ... رفيق بمسح المنكبين سَبوحٌ) فهذا طريق من الجواب عمَّماً تقدم من السؤال في هذا الباب .

وإن شئت سلكت فيه مذهب الكِتَاب فقلت : كثر فُعُلٌ وقلَّ فِعِلٌ وكثرت الواو فاء وقلَّت الياء هنالك لئلا يكثر في كلامهم ما يستثقلون . ولعمري إن هذه محافلة في الجواب وربما أتعبت وترامت (ألا ترى أن) لقائل أن يقول فإذا كان الأمر كذلك فهلاَّ - كثر أخفَّ الأثقلين لا أثقلهما (فكان) يكون أقيسَ المذهبين لا أضعفَهما .

وكذلك قولهم : سُرَّتْ سُورًا وغازت عينُه غُورًا وحال عن العهد >وولا هذا مع عزَّة باب سُوكِ الإسحل وفي غوور وسوور فضل واو وهي واو فعول